بالثوابت الفلسطينية، كما وردت في بيان صدر عن المجلس الثوري للحركة عقب إختتام دورة اجتماعات مطولة له في تونس يوم ٤/٤/١٩٨٥. وقد حدد البيان هذه الثوابت على النحو التالي:

«التمسك المطلق باستقلالية القرار الوطني الفلسطيني على قاعدة الالتزام بالاهداف القومية العربية.

«الرفض المطلق للانابة او التفويض أو المشاركة في التمثيل الذي تروج لها الدوائر الاميركية للانتقاص من تمثيل م.ت.ف. للشعب الفلسطيني وحقه في العودة وتقرير المصير وفي اقامة دولته الوطنية الفلسطينية المستقلة، وعاصمتها القدس، تحت قيادة م.ت.ف.

«رفض الدعوات الاميركية لعقد مفاوضات مباشرة مع العدو الصهيوني».

وحول تشكيل وفد مشترك من خارج منظمة التحرير، اكد المجلس الثوري لـ (فتح) «على حق م.ت.ف. المطلق في تمثيل الشعب الفلسطيني على كافة المستويات العربية والدولية»، كما اكد على «تمسك حركة (فتح) بالمؤتمر الدولي والامم المتحدة كاطار وحيد لتحقيق السلام، وبمشاركة فعالة، ومنذ البداية، للاتحاد السوفياتي، وعلى مشاركة م.ت.ف. على قدم المساواة في هذا المؤتمر الدولي» (**وفا**، تونس، ٥/٤/١٩٨٥).

بعد خمسة ايام من صدور بيان المجلس الثوري لـ (فتح)، وصل ياسر عرفات الى عمان لاجراء محادثات مع الملك حسين تتناول خطوات تنفيذ الاتفاق الفلسطيني ـ الاردني. وقبل اجتماعه مع العاهل الاردني، أشاد عرفات باتفاق عمان، وقال: «إنه يشكل دعامة قوية لامتنا العربية، من اجل استرجاع المحتل من أرضنا»، واشار الى أن المجلس الثوري لـ (فتح) اقر الاتفاق. وقد لاحظ المراقبون أن زيارة عرفات لعمان سبقت، بأيام قليلة، وصول المبعوث الأميركي ريتشارد مورفي الى المنطقة (**الشرق الاوسط**، ١١/٤/١٩٨٥).

وخلال زيارته القصيرة لعمان، التقى عرفات مرتين مع الملك حسين. ومع أن اجتماعهما الثاني، مساء يوم ١١/٤/١٩٨٥، كان مغلقاً، فان المصادر الفلسطينية اجمعت على التأكيد على انهما اتفقا على خطوات مشتركة، عربياً ودولياً، لانجاح التحرك الفلسطيني ـ الاردني في الساحة العربية والدولية. وهذا التأكيد ورد كذلك عقب اجتماع مطول جرى بين عرفات ورئيس وزراء الاردن، زيد الدفاعي، حضره، عن الجانب الفلسطيني، عضو اللجنة التنفيذية، عبد الرزاق اليحيى، وعضو اللجنة المركزية لـ (فتح)، هاني الحسن، وعن الجانب الاردني، حضره مروان القاسم، رئيس الديوان الملكي، وعدنان ابو عودة، وزير البلاط، وعبد الوهاب المجالي، نائب رئيس الوزراء، وطاهر المصري، وزير الخارجية، وطارق علاء الدين، مدير المخابرات الاردنية. واستناداً إلى المصادر الفلسطينية في عمان، فقد جرى تقويم وتحليل للموقف العام فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية. وابدى الجانبان ارتياحهما للأثر الايجابي الذي تركه «اتفاق عمان» في المجال الدولي (**النهار**، ١٢/٤/١٩٨٥).

وعلى هامش زيارته لعمان، قابل عرفات خمسة نواب اميركيين كانوا في زيارة للاردن انذاك، ودار الحديث حول تطورات القضية الفلسطينية والثوابت السياسية الاميركية المتعلقة بهذه القضية (**المصدر نفسه**).

واثناء تواجده في الاردن، باشرت الحكومة الاردنية ومنظمة التحرير الفلسطينية تحركاً مشتركاً على الصعيدين العربي والدولي لعرض ابعاد «اتفاق عمان» بينهما. فقد وصل إلى الجزائر يوم ١٢/٤/١٩٨٥ وفد فلسطيني ـ اردني مشترك، قوامه عدنان ابو عودة وطاهر المصري عن الجانب الاردني، وعبد الرزاق اليحيى وخليل الوزير (ابو جهاد) عن الجانب الفلسطيني، وذلك للقاء الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد قبل سفره الى واشنطن حيث يستقبله الرئيس الاميركي رونالد ريغان. ولم يصدر اي رد فعل علني من جانب الجزائر على زيارة الوفد المشترك. غير ان المصادر الجزائرية الرسمية نفت أن يكون بن جديد قد استقبل الوفد، ولكنها قالت إنه قد اجرى مباحثات مع المسؤولين الجزائريين (**السفير**، ١٣/٤/١٩٨٥).

وعلى الصعيد الدولي، قال مصدر موثوق في عمان إن وفد فلسطينياً ـ اردنياً مشتركاً سيتوجه، قريباً، الى الاتحاد السوفياتي للوقوف على موقف موسكو من الاتفاق. واضاف ان زيارة الوفد المشترك هي المرحلة الاولى من جولة إلى الدول الخمس ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن الدولي، وأن الصين الشعبية قد ابدت موافقتها التامة على استقبال الوفد (**المصدر نفسه**).

وفي تقييم مختصر لنتائج زيارته ومباحثاته مع المسؤولين الاردنيين، قال عرفات: «إن العمل